

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[568] فقال له: يا بن رسول الله وابني إني أعلم فيها ما لم تعلم، إنها لما نزلت بعث إلى جدك رسول الله فقرأها علي ثم ضرب على كتفي الايمن وقال: يا أخي و وصيتي ووالي امتي بعدي و حرب أعدائي إلى يوم يبعثون، هذه السورة لك من بعدي، ولولدك من بعدك، إن جبرئيل أخي من الملائكة حدث إلى أحداث امتي في سنتها، وإنه ليحدث ذلك إليك كأحداث النبوة، ولها نور ساطع في قلبك و قلوب أوصيائك إلى مطلع فجر القائم عليه السلام). (1) تفسير: الصمد (556) - 29 - قال وهب بن وهب القرشي: وحدثني الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر، عن أبيه عليهم السلام (ان اهل البصرة كتبوا إلى الحسين بن علي عليهما السلام يسألونه عن الصمد، فكتب إليهم: بسم الله الرحمن الرحيم، اما بعد فلا تخوضوا في القرآن، و لا تجادلوا فيه و لا تتكلموا فيه بغير علم، فقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار، وأن الله سبحانه قد فسر الصمد فقال: الله احد الله الصمد، ثم فسر فقال: لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لم يلد لم يخرج منه شيء كثيف كالولد وسائر الاشياء الكثيفة التي تخرج من المخلوقين، ولا شيء لطيف كالنفس ولا يتشعب منه البدوات كالسنة والنوم، والخطرة والهم والحزن والبهجة، والصحك والبكاء والخوف والرجاء، والرغبة والسأمة، والجوع والشبع، تعالى ان يخرج منه شيء وان يتولد منه شيء كثيف أو لطيف. و (لم يولد): لم يتولد من شيء ولم يخرج من شيء كما تخرج الاشياء

(1) - البحار 25: 70 حديث 60.